



في رسالة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني

"التشريعي" يدعو رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية للتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ الأسرى في سجون الاحتلال

مطالبة بحملة برلمانية قوية ذات أبعاد قانونية وإعلامية شاملة لفرض الكيان الصهيوني ضرورة تحريك مؤسسات المجتمع الدولي لوقف معاناة الأسرى وتبيان عدالة قضيتهم

مؤكد أن برلماننا العربي والإسلامية قادرة على بلورة حملة برلمانية قوية ذات أبعاد قانونية وإعلامية شاملة لفرض عزل النهج الإسرائيلي العنصري، وإلزام كيان الاحتلال بتطبيق القوانين والاتفاقيات الدولية والإنسانية على كافة أسرائنا دون تأخير.

دعت رئاسة المجلس التشريعي رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية للتدخل الفوري والعاجل بغية إنقاذ أسرائنا الأبطال في سجون الاحتلال الذين يواجهون الموت والظلم والفقر وكافة صنوف الإذلال وامتياز الكرامة الآدمية على أيدي الصهاينة المجرمين،

نحو خطة منهجية

وطالبت رئاسة التشريعي في رسالة لها بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية بقيادة حملة برلمانية موجهة تستهدف تحريك الأمم المتحدة وكافة المؤسسات والبرلمانات الدولية والجهات ذات العلاقة من أجل طرح قضية الأسرى الفلسطينيين أمام مختلف المحافل الدولية، مؤكدة أن الحاجة تبدو ماسة للغاية لصوغ وإرساء خطة منهجية لإقناع المجتمع الدولي بعدالة قضية الأسرى الفلسطينيين ومدى الظلم والإجرام الإسرائيلي الذي يواجهونه، وكشف الممارسات الإسرائيلية اللاإنسانية التي تمارس بحقهم بعيدا عن كافة القيم الإنسانية والقوانين الدولية والإنسانية.

وأضافت رئاسة التشريعي إن "نصرة قضية الأسرى الفلسطينيين تشكل واجبا دينيا وقوميا، وهي أمانة في أعناقكم وأعناق أبناء أمتنا العربية والإسلامية جمعاء، فنحن جزء أصيل وحيوي ومتقدم من نسيج هذه الأمة ورأس حريتها في مواجهة أعدائها والتحديات الخطيرة التي تنهشها وتتربص بها، ومن حقنا على أمتنا أن تبادر لنصرتنا ودعمنا بكل الوسائل وتعزز صمود شعبنا ما استطاعت إلى ذلك سبيلا"، مشيرة إلى أن قضية الأسرى تحتل مكانة رئيسية ومتقدمة في سياق قضايانا الوطنية وهي أحوج ما تكون إلى حاضنة عربية وإسلامية لرعايتها والدفاع عنها.

لا مجال للسكوت

وحذرت رئاسة التشريعي من أن المعاناة التي يكابدها أسرائنا الأبطال في سجون الاحتلال بلغت حدا لا يوصف، وبات من الصعب السكوت على استمرار آلامهم في ظل الهجمة الإسرائيلية الحاقدة ضدهم دون أي التفات إلى وازع إنساني أو قانون دولي أو عرف أخلاقي، وأوضحت



نحو وقفة مشرفة

وشددت على أنه مع كثافة القمع والضغط والتضييق الإسرائيلي، وتجاوزه كل حدود الإنسانية وطاقات احتمال البشر الأدمية، لم يجد أسرائنا البواسل بدأ من خوض معركة الأمعاء الخاوية ومواجهة الصلف والعسف الإسرائيلي، يحدهم الأمل الكبير في وقفة عربية وإسلامية ودولية مشرفة تردع المحتل الإسرائيلي عن غيئه، وتحجزه عن مواصلة قمعه، وتقدم أبسط معاني التضامن لهذه الشريحة المغيبة وراء قضبان الأسر والاعتقال.

وأكدت رئاسة التشريعي أن شدة الأوضاع التي يواجهها أسرائنا الأبطال بلغت نقطة اللاعودة، وأنه بات لزاما على كل عربي ومسلم غيور أن يشمر عن ساعد الجد والاجتهاد في سبيل نصرة الأسرى الفلسطينيين وقضيتهم العادلة، وإنقاذهم من براثن النازية الصهيونية التي سلبتهم حريتهم، وتحاول اليوم سلبهم كرامتهم وانتماؤهم الوطني.

أن المضايقات الشخصية والعقاب الجماعي وممارسة التعذيب والتفتيش العاري والحرمان من الزيارة، تشكل غيضا من فيض الممارسات التعسفية والإجراءات القهرية التي تتركها إدارات السجون الإسرائيلية بحق أسرائنا الأبطال صباح مساء، في محاولة لكسر إرادتهم وعزمهم وتحويلهم إلى أرقام صماء لا وزن لها في قافلة العمل الوطني الفلسطيني. وتابعت قائلة: "إننا نخط إليكم بمداد القهر والألم رسالة النصرة العاجلة والتدخل السريع لإنقاذ إخواننا وأبنائنا في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي الذين يربو عددهم عن ثمانية آلاف أسير وأسيرة فلسطينية، ويخوضون معارك الأمعاء الخاوية في محاولة لنيل حقوقهم المشروعة ومطالبهم الإنسانية التي تشكل الحد الأدنى لاستمرار الحياة الإنسانية والعيش الأدمي، في ظل معاناة بالغة القسوة وممارسات إسرائيلية عنصرية وإجراءات لاإنسانية تمارسها إدارات السجون على مرأى وسماع من العالم أجمع".



آفاق آفاق

بقلم /

مؤمن بسيسو

فرصة للاستدراك!

لا نفتأ صدحا بأهمية قضية الأسرى صباح مساء، ونتبارى كثيرا في إظهار تضامننا وتعاطفنا مع الأسرى، وننسج هياكل رائعة من الكلمات والعبارات الجميلة التي تصلح للعرض والتصدير في كل المناسبات.

لا ننقل من أهمية البعد الإعلامي لتفعيل قضية الأسرى، لكن استمرار لوك الكلمات والتعامل مع القضية على أساس شعاراتي ظرفي محض شيء، والعمل الإعلامي الذي ينتظم في إطار خطة شاملة ذات أبعاد سياسية وإعلامية وجماهيرية وقانونية شيء آخر تماما.

شعب الأسرى كلمات ووعود، وآخموا مدحا وإطراء، ولم يعد يعينهم سوى بارقة الأمل التي تحملهم إلى فضاء الحرية وفجر الخلاص، وما سوى ذلك أضحي لديهم ترفا زائدا لا يقدم ولا يؤخر في ميزان بنائهم المعنوي وشعورهم الوجداني.

بعيدا عن المقاومة المحاربة في الضفة والمجعدة في غزة، وبمعزل عن دعوات المصالحة البعيدة، من الممكن -بحق- أن نثبت للأسرى أن الكلمات يمكن أن تتحول إلى قنابل متفجرة، وأن الجهد التضامني المبدول يمكن أن يتمخض عن إنجاز حقيقي، وأن الشعارات المرفوعة قد تؤدي أكلها وتثبت نبئا مثمرا يسهم في تغيير واقع المعاناة الذي يغرق فيه الأسرى يوما بعد يوم، وصولا إلى فجر الحرية الموعد.

بالتأكيد فإن العمل الموسمي لن يصب باتجاه تحقيق هذا الهدف، كما إن الجهد المبعثر المُشتَّت الذي لا يقف إلى خطة واضحة لن يقفز بنا نحو الواقع المأمول، وإن كان ذلك لا يعني إمكان تحقيق إنجازات معينة، إلا أنها تبقى إنجازات ظرفية مؤقتة قاصرة عن القدرة على مراكمة الجهد والإنجاز، وسرعان ما تزول آثارها مع سيرورة الأحداث والمستجدات.

نحتاج اليوم إلى إرادة نفسية ومعنوية كبرى كقاعدة ارتكاز لمعالجات شمولية ينبثق عنها عمل دائم في مختلف المجالات، وتشارك فيه مختلف الشرائح والقطاعات الشعبية والوطنية، وتُفرد له ميزانية معتبرة تليق بمستوى قضية الأسرى والتحديات المفروضة.

لا يمكن أن نتنسم عبق النجاح في أية معالجة ما دام جهدنا منغلقا على الإطار المحلي، وما دامت معالجاتنا تركز إلى العمل التقليدي البحث الذي يستثني البعد الإقليمي والدولي من دائرة نشاطاته وفعالياته اللهم إلا من النداءات اللفظية والدعوات الشعاراتية التي نتقن فنَّ اجترائها على الدوام.

هل يعقل أن يحدث ما يحدث بحق الأسرى دون أن يتشكل وفد لخوض جولة خارجية لشرح أبعاد القضية وفرض الصهاينة إقليميا ودوليا بلغة الوثائق والأرقام، ودون أن نتقدم بدعوى قانونية واحدة ضد الصهاينة لدى المحاكم ومؤسسات العدالة الدولية حتى الآن؟!

لا زال أمامنا فرصة للاستدراك. فهل نتحرك ونعتبر؟



نواب شمال غزة خلال زيارتهم لإحدى عوائل الأسرى في بلدة بيت لاهيا



د. عزيز دويك والنواب الإسلاميون خلال مشاركتهم في اعتصام أهالي الأسرى في مدينة الخليل



د. بحر وهنية خلال مشاركتهم في الاعتصام التضامني أمام مبنى الصليب الأحمر في يوم الأسير الفلسطيني



النائب أحمد عطون يشارك في اعتصام أهالي الأسرى بالقدس المحتلة





"وأمرهم شورى بينهم"

البرلمان

صحيفة نصف شهرية تصدر عن المجلس التشريعي الفلسطيني

العدد السابع والثلاثون

الخميس 4 جمادى الأولى 1431 هـ / أبريل / نيسان 2010م

عدد خاص

كلمة البرلمان



نحو جهد عربي
وإسلامي فاعل وحقيقي

د. أحمد محمد بحر

لا يزال أسرارنا الأبطال يتجرعون مرارة القيد والحرمان على مرأى ومسمع من العالم المتحضر أجمع، لكنهم في الوقت ذاته يحملون روح التحدي والمواجهة والثورة دون أي كلل أو فتور. المهمة عالية، والعزم متقد، والإرادة راسخة، فلا شيء يحول اليوم دون أسرارنا البواسل ومطالبهم المشروعة.

لا نشك إطلاقاً في مدى جلد وإرادة إخواننا وأبنائنا الأسرى، فقد خبرناهم منذ وقت طويل، وتعلمنا منهم الصبر والثبات والصمود في أحلك الظروف. ما يعيننا اليوم يتعلق بشعبنا وأمتنا، وطبيعة الآمال المعقودة عليها، وما ننتظره منها من حراك حقيقي وتدخل فاعل لنصرة مثمرة لأسرارنا الأبطال وقضيتهم العادلة.

قد يكون من نافلة القول أن نعرض لدور شعبنا، فهو منخرط في قلب المعركة مع الاحتلال، ويتفاعل مع قضايا لحظة بلحظة، إلا أننا ننشد توسيع دائرة المشاركة والتضامن الجماهيري في إطار الفعاليات المتواصلة حتى بلوغ الأهداف المرجوة. عربياً وإسلامياً، لا زلنا نطلب الكثير، فالدعم العربي والإسلامي، الرسمي والشعبي، لا زال دون المستوى بكثير، ونحن نطمح إلى دور وجهد عربي وإسلامي فاعل ومؤثر في مختلف المجالات بهدف ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني وإجباره على احترام الكرامة الإنسانية للأسرى وإنقاذ مطالبهم العادلة. لماذا لا تتحرك المنظومة الرسمية العربية باتجاه الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية لإنقاذ الأسرى الذين ينغمسون في أتون معارك الأمعاء الخاوية ويواجهون القمع والإذلال والحرمان، رغماً عن كل المطالبات والمناشدات التي رفعت إليهم، وكل النداءات والإيضاحات التي أوصلت لهم، حتى باتوا فيها على يقين من الأوضاع الكارثية التي يعيشها الأسرى ومدى الإجراء الصهيوني المقترف بحقهم؟!

لماذا لم تلمس أي حراك فعلي للجامعة العربية ولمنظمة المؤتمر الإسلامي لنصرة الأسرى ومد يد العون لهم في محتهم الكبرى التي يريزون فيها حالياً؟!

لقد أرسلت رئاسة المجلس التشريعي رسائل خاصة لرؤساء البرلمانات العربية تناشدهم فيها التدخل الفوري والعاجل لنصرة الأسرى من براثن الإذلال والإجراء الصهيوني، وكلنا أمل في استجابة واضحة لهذا النداء تجد صداها على أرض الواقع دون تأخير.

إن الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية يجب أن تفتح عينيهما على انتهاكات وجرائم الاحتلال بحق أسرارنا، وأن تصدر لها من الأهمية ما تستحق، ولن يتأتى ذلك إلا عبر جهد برلماني عربي وإسلامي مؤثر يشكل قوة ضاغطة ودافعة باتجاه إرغام المجتمع الدولي على توازن الرؤية والمعالجة إزاء القضية الفلسطينية بكافة ملفاتها وقضاياها، ومن بينها قضية الأسرى ومعاذاتهم التي لا توصف. سننتظر تحركاً عربياً وإسلامياً، ولكننا كفلسطينيين لن نخمد لنا حركة أو يطرّف لنا جفن بإذن الله ما دامت معاناة الأسرى مستمرة، وما دام هناك أسير واحد خلف القضبان. حتى ينالوا الحرية ويمن الله عليهم بالفرج والخلص. وما ذلك على الله بعزيز.

"التشريعي" يطلق فعاليات الأسبوع التضامني مع الأسرى

الحركة الفلسطينية الأسيرة تتحدى بأمعائها الخاوية ظلم السجن والسجان حتى تحقيق مطالبها المشروعة

د. بحر: الفعاليات التضامنية سوف تأخذ طابعاً استراتيجياً ولن تقتصر على المعالجات الظرفية أو الموسمية

الغول: العالم لا يلتفت لآلاف أسرارنا فيما يقيم الدنيا ولا يقعدها من أجل أسير صهيوني واحد

فوري لكشف حقيقة الممارسات الإسرائيلية بحق الأسرى. والعمل على طرح هذه القضية أمام مختلف المحافل الدولية وعلى رأسها مؤسسات الأمم المتحدة، مستهجنين دعوة نوعاً شاليط، والد الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة "جلعاد شاليط" لإلقاء كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

أين الضمير العالمي؟!

بدوره حمل وزير الأسرى الغول، المجتمع الدولي مسؤولية ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال. مؤكداً أن سلطات الاحتلال تتصرف وكأنها فوق القانون وتنتهك حقوق الإنسان وانتقد رئيس اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى.

وانتقد الغول زيارة بان كي مون لأهل شاليط فيما رفض زيارة أهالي الأسرى في غزة المحرومين من زيارة أبنائهم. مؤكداً أن فعاليات التضامن مع الأسرى ستبقى مستمرة حتى يتم الإفراج عن كافة الأسرى.

وتساءل الغول قائلاً: أين الضمير العالمي وأين حقوق الإنسان وأين الدول العربية والإسلامية من معاناة الأسرى؟ كما استهجن التفات العالم وتدخل الوساطات للإفراج عن الجندي الإسرائيلي شاليط. دون أن يلتفت أحد لمعاناة الأسرى الفلسطينيين الذين يواجهون أشرس أنواع أساليب التعذيب على يد سلطات الاحتلال.



التي يجب أن تنصاع لها سلطات الاحتلال. وطالب بحر البرلمانات بالضغط على حكوماتهم للقيام بحملة دبلوماسية على المستوى الدولي للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، داعياً إلى العمل على إصدار تشريعات وطنية لمتابعة الجرائم التي يرتكبها مجرمو الحرب الإسرائيليون بحق الفلسطينيين ومقدساتهم.

ودعا د. بحر الجامعة ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى قيادة تحرك إقليمي ودولي

وشرائحه إلى إبداء أقصى مظاهر التضامن مع قضية الأسرى ومنحها الأولوية ودرجة الصدارة، داعياً كافة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية إلى عقد جلسة طائفة لبحث قضية الأسرى، مطالباً بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني وفقاً لما أكدت عليه مقررات قمة عمان من وجوب العمل على المطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب استناداً لقواعد العدالة الدولية

أعلن المجلس التشريعي الأحد (١١-٤) عن إطلاق فعاليات الأسبوع التضامني مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني. وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى.

معالجات استراتيجية

وأوضح د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في مؤتمر صحفي عقده في غزة بمشاركة وزير العدل ورئيس اللجنة الوطنية لنصرة الأسرى محمد فرج الغول. أن سلسلة الفعاليات التضامنية سوف تأخذ طابعاً استراتيجياً. مؤكداً أنها لن تقتصر على المعالجات الظرفية أو الموسمية.

وأكد د. بحر على أن برنامج عمل شامل سوف ينظم ساحة العمل الوطني الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة في سبيل حشد الجهود المحلية والدولية لنصرة الأسرى. وكشف انتهاكات الاحتلال بحقهم داخل السجون.

وحذر سلطات الاحتلال الصهيوني من مغبة التمادي في إجراءاته القمعية والعنصرية بحق الأسرى الفلسطينيين الأبطال، مشيراً إلى أن الحركة الفلسطينية الأسيرة سوف تبقى ماضية على طريق الأمعاء الخاوية حتى نيل مطالبها العادلة التي أقرتها كافة الاتفاقيات والقوانين الدولية والإنسانية.

حملة برلمانية ودبلوماسية ودعا الشعب الفلسطيني على اختلاف قواه

سلطة رام الله منعته من حق الكلام والتعبير عن التضامن مع الأسرى

نواب حماس في الضفة يشاركون في إضاءة شعلة الحرية للأسرى في سجون الاحتلال

محمد البرغوثي.

ورغم الحضور اللافت والواضح للنواب الإسلاميين في المهرجان إلا أن وزارة الأسرى التابعة لسلطة رام الله رفضت تخصيص كلمة لهم ومنعته من حق الكلام والتعبير عن تضامنهم مع الأسرى، غير أن نواب حماس أكدوا أن قضية الأسرى توحّد كل الفصائل والقوى الفلسطينية والإسلامية وتجعلهم يقفون أمام مسؤولياتهم تجاه الأسرى وذويهم. وفي ختام الحفل شارك نواب حماس في إشعال شموع الحرية معلّنين انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني، مؤكدين على تضامنهم مع عائلة البرغوثي (أقدم أسير في العالم) ومع كافة عوائل الأسرى، مشددين على أن قضيتهم ستبقى حاضرة في أعماق الوجدان الفلسطيني وأنه لن يكون هناك أية حلول إلا بتحريرهم وتبييض السجون منهم.

شارك النواب الإسلاميون في الضفة الغربية مساء الجمعة (٤/١٦) في إضاءة شعلة الحرية للأسرى في المهرجان الذي نظّمته وزارة الأسرى بالضفة بالتعاون مع عائلة الأسير نائل البرغوثي في قرية كوبر قضاء مدينة رام الله، فيما حرّموا من إلقاء كلمة لهم أثناء المهرجان الذي يجيء بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني.

وشارك من النواب الإسلاميين كلا من عبد الرحمن زيدان وأحمد مبارك ومحمود مصلاح وحاتم قفيشة والشيخ حامد البيتاوي ورياض رداد وناصر عبد الجواد وفضل حمدان ومحمد ماهر بدر وياسر منصور وفتحي قراوي وحسن البوريني ورياض عملة وداود أبو سير و خالد يحيى وإبراهيم دحبور ومريم صالح وإبراهيم أبو سالم ووائل الحسيني وأحمد عطون، ووزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة ووزير العمل السابق

النواب يعلنون دعمهم الكامل لأسرانا الأبطال داخل سجون الاحتلال، ويدعون

التشريعي يطالب الفصائل الأسرى للجندي الصهيوني بالتمسك بمطالبهم

سجون الاحتلال، وذلك في سياق فعاليات وتصريحات متواصلة تليق بمقام الأسرى الرفيع ومستوى التضحيات التي يقدمونها، وطبيعة المعاناة التي يكابدونها داخل سجون القهر والإذلال النازية.

في هذا التقرير نعرض لجانب من هذه الفعاليات والتصريحات التضامنية.

كثف المجلس التشريعي من فعالياته التضامنية مع قضية الأسرى خلال الأيام القليلة الماضية، وخصوصاً ضمن إطار الفعاليات التضامنية التي أطلقها المجلس بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى، وعبرت رئاسة التشريعي والنواب عن خالص التضامن مع أسرانا الأبطال في



وفد التشريعي خلال زيارته منزل الأسير تيسير البرديني

الذي تمارسه مصلحة السجون على كرامتهم وكرامة ذويهم أثناء الزيارة كما يهدف أيضاً إلى الحفاظ على مكتسباتهم وحقوقهم وتحسين ظروف اعتقالهم.

ودعا قفيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتحمل مسؤولياتها الإنسانية والمكفولة دولياً من أجل إنقاذ حياة الأسرى التي تتعرض للخطر من جراء خوضهم للإضراب عن الطعام، منتقداً في الوقت ذاته عدم التحرك الجاد من بعض المؤسسات الدولية وحتى المحلية والتي لم ترتقي برود أفعالها لمستوى معاناة الأسرى اليومية ومعاناة أهلهم الدائمة أيضاً.

جاءت تصريحات قفيسة أثناء زيارته بيوت مجموعة من الأسرى للتضامن مع ذويهم والوقوف عند احتياجاتهم وتقديرًا منه لجهادهم ونضالاتهم.

... ويزورون أهالي الأسرى والمعتقلين السياسيين في بلدة بيت لقيا

زار وفد من النواب الإسلاميين في رام الله المحتلة الأربعاء (٧-٤) عدداً من عوائل الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني والسلطة الفلسطينية في بلدة بيت لقيا إلى الغرب من المدينة.

وقال النواب إن هذه الزيارة والتي تأتي ضمن برنامج زيارات موسع لأهالي الأسرى وبالذات ذوي الأحكام العالية ما هي إلا تعبير بسيط من النواب على ما قدم هؤلاء الأبطال وعائلاتهم من النضالات والتضحيات المستمرة في سبيل الله والوطن.

وضم الوفد كلاً من: النائب محمود مصلح، الشيخ فضل حمدان، أحمد عبد العزيز مبارك، د. إبراهيم أبو سالم، ود. مريم صالح.

وفي ذات الجولة أيضاً أطلع الوفد على معاناة المختطفين في سجون السلطة وما لحق بأهلهم بسبب تعسف الأجهزة الأمنية واستمرارها في الاعتقالات، عوضاً عن التعذيب

بأخذ دور إيجابي في نصرة الأسرى ودعم أية خطوة تضامنية معهم لا قمعها.

كما أكد النائب م. عبد الرحمن زيدان أن هناك تقصيراً يصل إلى حد الجريمة بحق قضية الأسرى التي لم تطرح في يوم من الأيام بشكل جدي في أي مفاوضات، ما يثبت أنها مفاوضات عبثية تنازلية لا تطالب أو تسترد حقوقاً. مضيفاً أن الاحتلال كلما شعر بسلبيّة السلطة وإهمالها في التعامل مع قضية الأسرى وضعف التفاعل الشعبي معها زاد من التضييق على الأسرى وحرمانهم من الانجازات التي حصلوا عليها بأعائهم ودمائهم على مر السنين.

وأشار إلى أن قضية الأسرى هي الجرح النازف في جسم الشعب الفلسطيني وهي مؤشر حيوية القضية الفلسطينية في نفوس أبنائها وصمودهم وصبر عائلاتهم. وهي ضمانّة التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية التي لا تقبل المساومة، وتابع: " يجب أن يستيقظ ضمير العالم المناق الذي يتباكى على جندي تم أسره في دبابته وهو في حالة اعتداء ولا يحزن على آلاف الأسرى الذين يدافعون عن حقهم ضد العدوان".

وأضاف إن التنازل عن الحقوق الوطنية الثابتة في الأرض والمقدسات وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم الأصلية خيانة لمعاناة الأسرى والسنين التي قضوها في غياهب السجون مهراً لحريتهم وحرية شعبهم. مضيفاً: " الأسرى لهم أمهات وزوجات وأبناء، وهم بشر، ولكل منهم قصة وقضية ومشاعر وليس مجرد أرقام".

وجدد زيدان استنكاره الشديد لاعتقال الأسرى المحررين من قبل الأجهزة الأمنية، مؤكداً أن هذه السياسة إنما هي " عار وطني وخيانة لقضية الأسرى وخدمة للاحتلال".

في ذات السياق وجه النائب حاتم قفيسة نداء للمؤسسات المهمة بشؤون الأسرى لسرعة العمل الجاد من أجل إنقاذ حياة الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية مع المحتل والتي يهدفون من خلالها إلى وقف الاعتداء

وشعباً) مع قضية الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني مادام القلب ينبض بالحياة، متابعاً: "نحن مع الأسرى، لأن هذا واجب شرعي ووطني ولن نستقيل عن ذلك، لأننا نحمل قضية الأسرى، قضية الجهاد والنضال".

ولفت إلى أن العديد من المؤامرات تحاك ضد الأسرى إلا أن جميعها يتم تكسيدها على صخرة صمود الأسرى، مشدداً على مواصلة الصمود والاستمرار على درب الشهداء والأسرى وعدم التخلي عن المقاومة بكل فضاءاتها وخاصة حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ونوّه بأن الأمين العام للأمم المتحدة لم يكن منصفاً بحق الأسرى، خاصة أنه قابل والد الأسير الجندي جلعاد شاليط ورفض مقابلة أهالي الأسرى، كما أنه دعا والد شاليط إلى أن يأتي لمقر الأمم المتحدة، من أجل أن يتحدث عن ابنه الذي تم أسره على ظهر دبابه، ونسى ١١ ألف أسير يعانون من أبسط حقوق الإنسانية هم وذوهم، ومع ذلك لم ينظر لقضيتهم".

وطالب بحر الفصائل الأسيرة لشاليط الاستمرار في التمسك بشروطها من أجل حرية الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

النواب الإسلاميون يدعمون خطوات الأسرى الاحتجاجية

بدورهم أعرب النواب الإسلاميون عن تأييدهم ومؤازرتهم خطوات الأسرى في سجون الاحتلال الاحتجاجية والرافضة للظلم والحرمان الذي يعيشونه، والذي تمارسه إدارات السجون بحقهم وحق ذويهم.

وأكد النائب ياسر منصور، في تصريح صحفي الأربعاء (٧-٤)، على حق الأسرى باستخدام كافة السبل للحصول على حقوقهم من المحتل الغاصب. وأضاف: "من يعيش حياة السجن يفهم ويعرف ويحس بالأسرى ومعاناتهم وظروف اعتقالهم الصعبة التي لا يمكن السكوت عنها".

ورأى النائب ياسر منصور في خطوة الأسرى الاحتجاجية الموحدة "أملاً في انتزاع الأسرى بعضاً من حقوقهم وحقوق الأسيرات". داعياً إلى هيئة تضامنية لإنجاح فعاليات الأسرى في السجون.

من جانبها لفتت النائب منى منصور إلى الواقع المرير الذي تعيشه الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال. من سلب للحقوق وحرمان من أبسط مقومات الحياة. وقالت منصور: "الأسيرات جرح كبير؛ فحتى عند احتجاجهن للمطالبة بحقوقهن يعاقبن بحرمان حقوق أخرى. في استغلال صريح من الاحتلال لضعفهن".

وطالب النائبان منصور المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بتحريك فاعل لرفع الظلم عن الأسرى في سجون الاحتلال. كما طالباً سلطة رام الله

الهجمة الصهيونية التي يواجهها أسرانا البواسل في سجون القمع الصهيوني.

ودعت رئاسة التشريعي الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى قيادة تحرك عربي وإسلامي فاعل من أجل طرح قضية الأسرى الفلسطينيين أمام المحافل الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة، مؤكدة أن فتح المنابر الدولية أمام والد الجندي الصهيوني الأسير "شاليط" يجب أن يستحث النخوة والهمة العربية والإسلامية لإرساء خطة منهجية للدفاع عن حقوق الآلاف من إخواننا وأبنائنا الأسرى المغيبين داخل السجون الصهيونية العنصرية.

بحر يطالب الفصائل الأسيرة للجندي الصهيوني التمسك بمطالبها

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي على ضرورة التمسك بقضية الأسرى، مطالباً العالم بالنظر لمعاناة الأسرى التي تزيد يوماً بعد يوم، وقال: "اليوم نخوض مع الأسرى والأسيرات معركة الأمعاء الخاوية" للتصدي لممارسات الاحتلال التي تهدف للضغط على إرادة الأسرى".

جاء ذلك خلال الوقفة التضامنية التي نظمها الإثنين (١٢-٤) المجلس التشريعي بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى ٢٠١٠، ولضيف من الفصائل الفلسطينية في مقر "الصليب الأحمر" بمدينة غزة بحضور عدد من ممثلي الوزارات ونواب المجلس التشريعي.

وأضاف بحر: "نقول للعالم الذي يقف مع الجاني ضد الضحية فيقف مع الاحتلال الذي يتحدى كافة قوانين العالم بظلمه يفكر أنه من يمتلك القوة إلا أننا نقول له: لا ونحمله المسؤولية الكاملة لما يحدث للأسرى على ما يفعله من إجرام بحق الأسيرات النساء، والأطفال والمرضى، كل ذلك أمام عيون العالم".

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني (حكومة

رئاسة التشريعي: التضامن مع الأسرى واجب ديني ووطني وأخلاقي وإنساني

أعلنت رئاسة المجلس التشريعي تضامنها التام مع إضراب أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال الصهيوني، مؤكدة أنها تشكل واجبا شرعيا ووطنيا وأخلاقيا وإنسانيا، خاصة أنه يتعلق بمطالب إنسانية بحثة يتم مساومتهم وابتزازهم عليها من قبل إدارات السجون، في مسعى صهيوني لإبقائهم على حال من الإرباك وعدم الاستقرار، وإبقائهم في مواجهة الكثير من العوائق والصعوبات المختلفة بهدف إشغالهم عن التفرغ للتفاعل مع القضايا الوطنية.

وشددت رئاسة التشريعي في بيان صحفي على أن سلطات الاحتلال لن تنجح في المساس بإرادة وعزم أسرانا الأبطال، ولن تتمكن من إخماد أو إضعاف روح الثورة والإيمان في نفوسهم مهما بلغت حدة ودرجة ومستوى الإجراءات القمعية التي تمارسها يومياً.

ودعت الرئاسة شعبنا الفلسطيني على اختلاف قواه وشرائحه الاجتماعية ومؤسساته الرسمية والأهلية إلى أوسع مشاركة في الحملات التضامنية مع أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال.

ودعت رئاسة التشريعي المؤسسات الحقوقية والمنظمات الإقليمية والدولية المهمة بالديمقراطية وحقوق الإنسان إلى الانسجام مع الشعارات والمبادئ القانونية والإنسانية التي ترفعها وتروج لها، والاتفات إلى معاناة أسرانا داخل سجون الاحتلال الذين تُمتهن كرامتهم وأدميتهم وحقوقهم الأساسية دون أي بادرة حراك حقيقية من أي جهة أو منظمة كانت في الوقت الذي نشهد فيه تدخلات سريعة ومعالجات فورية لهذه المنظمات في أكثر من منطقة وإقليم من العالم تتعلق بقضايا إنسانية ذات مستوى وأهمية أدنى من ذلك بكثير، ولا ترقى إلى حجم ومستوى



وفد التشريعي خلال زيارته لمنزل الأسير خالد الجعدي

بتضامنون مع خطواتهم الاحتجاجية في سبيل تحقيق مطالبهم المشروعة

ها، ويؤكد أن التضامن مع الأسرى واجب ديني ووطني وأخلاقي وإنساني

وفود برلمانية تزور عوائل الأسرى على امتداد الضفة والقطاع وتقدم لها دروع الوفاء والتضحية والعرفان



وفد التشريعي خلال زيارته منزل الأسير تيسير البرديني

الذي تمارسه بحقهم في سجونها وأقبية تحقيقها، مستنكرين ما تقوم به الأجهزة الأمنية من حملات مدامسة واختطاف بحق الأسرى المحررين والبيوت الأمانة وترويع ساكنيها.

النائب الأسير ان سلهب ورمضان:
الأسرى مؤحدون خلف مطالبهم

فيما أكد النائب الأسير عزام سلهب أن الأسرى في جميع السجون الصهيونية، قرروا مؤحدين خوض عدة خطوات نضالية من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية، وأنهم قد حددوا مطالبهم في نقاط وسلموها لإدارة مصلحة السجون الصهيونية.

وأوضح النائب الأسير في تصريحات لمحامي مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان نشرت الثلاثاء (١٣-٤) الأسباب التي دفعت الأسرى إلى اتخاذ خطواتهم الاحتجاجية الأخيرة.

وقال إن مطالب الأسرى "تتمثل في تحسين أوضاعهم بشكل عام والسماح للأهالي الممنوعين من الزيارة، والعمل على وقف الإجراءات الصهيونية التعسفية بحق الأهالي أثناء زيارة ذويهم، بالإضافة إلى السماح لأهالي غزة بالزيارة والموافقة على إدخال أغراض تخص الأسرى ومطالب أخرى متفرقة".

وشدد على أن مطلب دمج الأسرى المعزولين والبالغ عددهم (١٨) أسيرا مع بقية الأسرى في السجون الصهيونية، هي من الأمور الأساسية التي تم أدرجها على سلم المطالب، مشيرا إلى أن عزل الأسرى من أقسى العقوبات التي تنتهجها إدارة السجون، وهي سياسة تستهدف القتل البطيء الجسدي والمعنوي للأسير الفلسطيني.

وفي ذات الإطار، أكد النائب الأسير نزار رمضان لمحامي "التضامن الدولي" أن إدارة سجن "عوفر" ألغت قسم الخيام من السجن وعملت على توزيع الأسرى على بقية غرف المعتقل؛ ما أدى إلى حدوث اكتظاظ كبير داخل الغرف؛ بحيث وصل العدد في بعض الغرف إلى ١٢ أسيرا مع العلم أن الغرفة الواحدة بالكاد تتسع لـ ٨ أسرى فقط، كما

تحوّلت إلى غرف شبيهة بغرف العزل. وتحدث رمضان عن الخطوات الاحتجاجية التي وضعها الأسرى في جميع السجون ووزعت من خلال تعميم وطني على السجون كافة، وتمثلت تلك الإجراءات بمقاطعة الزيارات خلال شهر نيسان "ابريل" الجاري، والإضراب عن الطعام خلال أيام ١٧ و ١٧ و ٢٧ نيسان وإرجاع الوجبات الثلاثة.

وقال رمضان: "جميع الأسرى ومن كل الفصائل أجمعوا على تلك الخطوات ونسقوا فيما بينهم من أجل انتزاع حقوقهم التي بدأ الاحتلال بسحبها والتراجع عنها شيئا فشيئا، بعد عقود طويلة من الكفاح والنضالات والإضرابات التي خاضها الأسرى".

وناشد رمضان وسائل الإعلام العربية والعالمية والجماهير الفلسطينية الوقوف إلى جانب الأسرى في خطواتهم تلك، وأن لا تقتصر الفعاليات على مشاركة عوائل الأسرى فقط.

الحملة الدولية تدعو إلى تضامن عالمي مع الأسرى والنواب المختطفين

من جهتها وجهت الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين العديد من الرسائل لرؤساء البرلمانات الدولية والعربية والإسلامية دعوتهم فيها إلى التضامن مع إضراب الأسرى والنواب المختطفين وطالبتهم بتحمل مسئولياتهم وإصدار مواقف عملية تساهم في الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاته المستمرة بحق النواب المختطفين والأسرى.

ودعت الحملة في رسائلها إلى وضع حد للاحتلال الإسرائيلي الذي ما يزال يتجاوز الخطوط الحمراء في انتهاكاته بحق النواب والأسرى في سجونهم، مما دفعهم إلى الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على الظروف اللا إنسانية التي يعانون منها في سجون الاحتلال. وأشارت الحملة إلى الظروف المعيشية والنفسية السيئة والقاسية التي يعاني منها الأسرى وفي مقدمتهم رموز الشعب

الفلسطيني من نواب ووزراء، ولاسيما تعرضهم لأبشع الأساليب والتكيد بهم من خلال إهانتهم وإذلالهم وتعذيبهم، بالإضافة إلى حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، مما يشكل انتهاكا صارخا لكافة القوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

"التشريعي" يزور أهالي عمدة الأسرى في محافظتي خان يونس ورفح

زار وفد من المجلس التشريعي برئاسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أهالي عدد من الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال من مختلف الفصائل الفلسطينية وقدم لهم درع الوفاء للأسرى. وزار وفد المجلس كلا من عائلات الأسرى خالد الجعدي وتيسير البرديني ووازن النحال من محافظة رفح، كما زار كل من عائلة الأسرى يحيى السنوار وضيء الأغا ومصطفى رمضان من محافظة خان يونس.

أكد بحر خلال زيارته لأهالي الأسرى أن هذه الزيارة تشكل واجبا وطنيا وتأتي لتؤكد على تضامن المجلس ووقوفه إلى جانب قضية الأسرى، مؤكدا أن المجلس يعمل على جميع المستويات المحلية والدولية للإفراج عنهم من سجون الاحتلال.

وشدد على أن قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي الفلسطيني، لافتا إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية لن تدخر جهدا للإفراج عن الأسرى.

وضم وفد المجلس التشريعي كل من النواب د. سالم سلامة د. عاطف عدوان، د. محمد شهاب، النائب جمال نصار، د. خميس النجار، د. سيد أبو مسامح، د. بونس الأسطل، د. يحيى العبادسة، ووزير العدل النائب محمد فرج الغول.

... ويتفقد عوائل قدامى الأسرى بالمنطقة الوسطى

كما نظم "التشريعي" سلسلة من الزيارات التضامنية الأربعة (١٤-٤) لعوائل قدامى الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني من أبناء المحافظة.

وضم وفد "التشريعي" النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر إلى جانب نواب التغيير والإصلاح عن المحافظة ممثلا بكل من الدكتور سالم سلامة والدكتور عبد الرحمن الجمل، بالإضافة إلى عدد من قادة حركة حماس بينهم القيادي موسى السماك، وقادة الأجهزة الأمنية بالمحافظة.

وشملت الزيارات عوائل قدامى الأسرى في المحافظة الوسطى من بينهم عائلة الأسير حسن المقادمة من مخيم البريج، والأسرى: عبد الهادي غنيم وجلال صقر وخميس عقل ومحمد دخان من مخيم النصيرات، والأسير حازم العايدي وعيد مصلح من مخيم المغازي، والأسير توفيق أبو نعيم وعمر الغول ومحمد حسان من المفرقة، والأسير أحمد الفليت من دير البلح، والأسير حمادة الديراوي من الزوايدة.

... ويزور عوائل الأسرى في شمال

القطاع

في ذات السياق زار وفد من "التشريعي" برئاسة بحر أهالي عدد من الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال من مختلف الفصائل الفلسطينية، وقدم لهم درع الوفاء للأسرى، كما قدم التهاني للأسير المحرر محمود عيسى بعد قضاء ٦ سنوات في سجون الاحتلال.

وضم وفد المجلس التشريعي كل من النواب: د. عاطف عدوان، د. محمد شهاب، وجمال نصار، د. يوسف الشرافي، ووزير شئون الأسرى والمحررين فرج الغول.

زار الوفد البرلماني كلا من عوائل الأسرى: مجدي حماد، وفاء البس، بسيم الكرد، وعبد الرحمن شهاب.

من جهتهم ثمن أهالي الأسرى زيارة المجلس التشريعي، معبرين عن سعادتهم بتلك الزيارة التي تأتي للتواصل بين الشعب ونوابه، مؤكدين أن قضية الأسرى في السابق لم تكن تحظى بأى اهتمام في ظل الحكومات السابقة بخلاف ما يحدث اليوم من قيام المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية بتبني قضيتهم والدفاع عنها.

وثمن أهالي الأسرى دور المجلس التشريعي في خدمة قضايا الأسرى والسعي في جميع المحافل لتخفيف معاناتهم وإطلاق سراحهم.

رئاسة التغيير والإصلاح تزور الأسير المحرر الحشاش

وفي ذات السياق نظمت رئاسة كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي زيارة لعائلة الأسير المحرر محمد نهاد الحشاش من مخيم البريج والذي أفرج عنه مؤخرا بعد اعتقال دام ٢٠ عاما في سجون الاحتلال .

وترأس الوفد م.اسماعيل الأشقر نائب رئيس الكتلة بمشاركة كلا من د.سالم سلامة ود.عبد الرحمن الجمل ود.يوسف الشرافي ود.محمد شهاب ومشير المصري م.جمال سكيك الذين أكدوا دعمهم لقضية الأسرى في سجون الاحتلال والوقوف بجانبهم في معركة الأمعاء الخاوية التي

يخوضها الأسرى ضد الإجراءات التعسفية التي تمارسها إدارة السجون الصهيونية بحقهم.

وأكد النائب مشير المصري في كلمة له دعمه للأسرى في سجون الاحتلال، مؤكدا وقوف النواب معهم في معركتهم ضد إدارة السجون، مشددا على أن الأسرى يخرجون في السجون الصهيونية أكثر إصرارا على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة، مضيفا: "هكذا أسيرنا محمد الحشاش وكل الأسرى لا يمكن أن يتراجعوا تحت ضغط المحتل، ولا يمكن أن يفت العدو في عضدهم ومن مسيرة جهادهم بل يخرجون إلى صهوة جهادهم.

وأرسل المصري التحية للأسير الحشاش ولكل الأسرى في سجون الاحتلال، متمنيا لهم الخروج في صفقة تبادل مشرفة مع الاحتلال في القريب العاجل.

نواب شمال غزة يزورون عوائل الأسرى

كما نظم نواب كتلة التغيير والإصلاح بمحافظة شمال غزة (٤/١٢) ضمن فعاليات أسبوع التضامن مع الأسرى حملة زيارات واسعة لعدد من عائلات الأسرى ذوي الحكوميات العالية في سجون الاحتلال الصهيوني، وتضامنا مع الأسرى داخل سجون الاحتلال في معركة الأمعاء الخاوية وإضرابهم عن الطعام والزيارات.

وشملت الجولة الأولى من الزيارات عوائل الأسرى: جلال اللوح والمحكوم مدى الحياة وعائلة الأسير عماد أبو ريان والمحكوم ٤١ عام وعائلة الأسير محمود نمر شاهين وكلهم من محافظة شمال غزة.

وشملت الزيارات أكثر من ٢٠ عائلة أسير كمرحلة أولى، وسيبعتها مراحل أخرى تشمل زيارات بقية عوائل الأسرى.

وقدم النواب دروعا تكريمية لعوائل الأسرى، وأكدوا ووقوفهم ودعمهم الكامل لقضية الأسرى ومواصلة الطريق والعمل حتى تحريرهم كافة من زنازين وسجون الاحتلال.



وفد التشريعي خلال زيارته لمنزل الأسير خالد الجعدي

"التشريعي" ينتصر للأسرى في جلسة خاصة بمناسبة يوم الأسير



د. بحر يدعو إلى تحرير الأسرى بكل الوسائل وتفعيل قضيتهم محليا وعربيا ودوليا

هنية يدعو إلى تحقيق المصالحة المقاومة في الضفة الغربية وإنشاء تضامني عربي لدعم الأسرى

النواب يقررون بالإجماع تقرير لجنة التربية بخصوص الأسرى



عقد المجلس التشريعي صباح أول أمس السبت (17-4) جلسة خاصة لمناقشة قضية الأسرى، وذلك تزامنا مع يوم الأسير الفلسطيني ومساندة لـ "معركة الأمعاء الخاوية" التي يخوضها الأسرى في سجون الاحتلال.

على ضرورة تكثيف الجهود السياسية للإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال وتحريرهم بكل الوسائل. ودعا بحر البرلمانات العربية والإسلامية والدولية بعقد جلسة طارئة لمناقشة موضوع الأسرى والنواب المختطفين وإبراز معاناتهم والضغط على حكوماتهم لتحرير قضية الأسرى والعمل على

د. بحر: تحرير الأسرى بكل الوسائل

وترأس الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الجلسة، ملقيا أمام نواب المجلس كلمة طالب فيها الشعب الفلسطيني بالانتفاض في وجه الغطرسة الصهيونية بحق الأسرى في سجون الاحتلال، داعيا إلى تفعيل قضية الأسرى بحيث تأخذ حيزا واسعا في سجلات وأجندة الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي والعالمي. وبين بحر أن الأسرى يعانون من موت بطيء وانتهاك صارم أمام نظر العالم وبصورة واضحة في ظل صمت غير مرغوب فيه من قبل العالم المجتمع الدولي.

ونعى بحر الشهيد الأسير رائد أبو حماد الذي ارتقى يوم الجمعة الماضي في سجون الاحتلال بعد صراع من المرض معه وقال: "إن معركة الأمعاء الخاوية لن تنتهي حتى لو بلغ الشهداء مليون شهيدا فقضية الأسرى قضية عادلة وستنتصر قريبا".

وقدم د. محمد شهاب رئيس ملف الأسرى في إطار لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالمجلس التشريعي تقريراً إحصائياً شاملاً ومفصلاً حول أوضاع



الاحتلال. وطالب شهاب في توصيات تقريره الأطراف الدولية المتعاقدة على الاتفاقيات والمعاهدات الإنسانية العالمية والدولية وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية مناهضة التعذيب لتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والعمل على إلزام حكومة الاحتلال بكل القوانين والاتفاقيات ذات الصلة، لضمان حقوق الأسرى والمعتقلين.

كما طالب هيئة الصليب الأحمر بتكثيف جهودها باتجاه أداء دورها المطلوب كاملاً فيما يتعلق بمعاناة الأسرى وذويهم، وممارسة الضغط العالمي لإلزام حكومة الاحتلال بحقوق الأسرى التي أقرتها المواثيق الدولية أعلاه. ودعا شهاب قادة الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي واتحادات البرلمانيين واتحاد المنظمات الأهلية والعلماء وقادة الفكر والأدب والإعلام بتبني قضية الأسرى وإحيائها في كل المحافل، والدفاع عن حقوقهم المشروعة.

كما دعا السلطة الفلسطينية وكل القوى والفصائل الفلسطينية إلى تعزيز الجهود الصادقة والجادة والهادفة لتحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية الصادقة وإعادة اللحمة الوطنية على أسس عادلة وقوية ومتينة، موضحا أن ذلك يتطلب منهم العمل على تذليل كل العقبات وتهيئة المناخ العام اللازم

الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، مؤكداً أن قضية الأسرى تشكل قضية مركزية لشعبنا وأمتنا، فهي قضية دينية ووطنية وإنسانية، وهي تمثل معلماً رئيساً من معالم جهاده ومعاناته، ورمزاً من رموز صموده وثباته وشرفه.

وقال شهاب إن إنقاذ أسرائنا من سجون الاحتلال الظالم وتحريرهم، وإن التضامن معهم وتبني حقوقهم ودعم صمودهم ورعاية ذويهم هو واجب أممي دينيا ووطنيا وقوميا وإنسانيا. وأكد أن قضية الأسرى تحتاج إلى إبداع يوازي عدالتها وإنسانيته، ويجب أن يتمكن من إيصال رسالتهم للعالم وحتى ننجح في تحريك الضمير الإنساني وحتى تصبح قضية أسرائنا حاضرة على الدوام، وحتى تفرض نفسها في صدر المسرح السياسي وفي كل الأروقة المحلية والعالمية.

ووجه شهاب التحية لأسرائنا البواسل الصابرين المرابطين الذين حولوا محنة السجن إلى منح ربانية، وجعلوا من غرف السجن وخيام المعتقل فصول مدارس وقاعات جامعات ومراكز تحفيظ، ومعاهد ثقافية وفكر تخرج القادة والوزراء والعلماء والدعاة والمجاهدين. وسجل شهاب اعتزاز التشريعي البالغ وفخره الكبير وثقته العالية بأسرائنا وأسيراقتنا؛ بثباتهم وصمودهم ووعيهم، مؤكداً التزام التشريعي مع هذه القضية العادلة والمقدسة، مشدداً على أن جهادنا سيستمر حتى تحرير الأسرى من سجون

النائب الأسير / أنور الزبون



- مواليد ١٩٦٨م - بيت ساحور "قضاء بيت لحم".
- متزوج وله ثلاثة أبناء وبنات.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة القدس.
- مدرس للفيزياء في مدرسة بيت ساحور الثانوية.
- رئيس جمعية الإصلاح الخيرية في بيت لحم منذ تأسيسها.

النائب الأسير / عبد الجابر فقهاء



- مواليد: ١٩٦٦م - سنجل "قضاء رام الله".
- متزوج وله خمسة أبناء.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من جامعة بيرزيت.
- اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال.

النائب الأسير / حسن يوسف



- مواليد: ١٩٥٤م - قرية الجانية "غرب رام الله".
- متزوج وله تسعة أبناء.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة من جامعة القدس.
- أبعاد إلى مرج الزهور عام ١٩٩٢م.
- عضو في لجنة القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة.
- اعتقل ١٤ مرة في سجون الاحتلال.

النائب الأسير / نزار رمضان



- مواليد: ١٩٦٠ - الخليل.
- حاصل على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة القدس "أبو ديس".
- كاتب وباحث.
- أبعاد إلى مرج الزهور عام ١٩٩٢.
- اعتقل عدة مرات من قبل الاحتلال.
- شغل منصب أمين سر جمعية الإحسان الخيرية.

النائب الأسير / محمد جمال النتشة



- مواليد: ١٩٥٨ - الخليل.
- حاصل على درجة بكالوريوس في الشريعة الإسلامية.
- عمل مدرسا للتربية الإسلامية في رابطة الجامعيين لمدة عشرة سنوات.
- أبعاد إلى مرج الزهور عام ١٩٩٢.
- اعتقل سياسيا لدى السلطة منذ عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١.
- اعتقل عام ٢٠٠٢ وحكم عليه بالسجن ٨ سنوات ونصف ولا يزال قيد الاعتقال.

النائب الأسير / نايف الرجوب



- مواليد: ١٩٥٨ - دورا "قضاء الخليل".
- حاصل على الماجستير في القضاء الشرعي من جامعة الخليل.
- رئيس مكتب رابطة علماء فلسطين فرع الخليل.
- اعتقل عدة مرات لدى الاحتلال وأبعد إلى مرج الزهور عام ١٩٩٢.

النائب الأسير / باسم زعارير



- مواليد: ١٩٦٢ - السموع "قضاء الخليل".
- حصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة بيرزيت.
- عمل في المجلس المحلي لبلدة السموع.

النائب الأسير / د. عزام سلهب



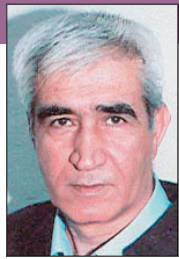
- مواليد: ١٩٦٥ - الخليل.
- دكتوراه في الشريعة الإسلامية.
- عضو في مجلس التعليم العالي لمدة سنتين.
- عميد كلية الشريعة في جامعة الخليل لمدة سنتين.
- نائب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية.
- اعتقل عدة مرات لدى الاحتلال وأبعد إلى مرج الزهور عام ١٩٩٢.

ير الفلسطينى ويضع قضيتهم على رأس سلم الأولويات الوطنية



النائب الأسير / مروان البرغوثى

- مواليد: ١٩٥٩م - رام الله.
- متزوج وله أربعة أولاد.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية.
- حاصل على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية.
- تعرض للاعتقال عدة مرات في سجون الاحتلال.
- اعتقل بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥م من مدينة رام الله وحكم عليه بالسجن خمسة مؤبدات وأربعين عاماً.



النائب الأسير / أحمد سعدات

- مواليد: ١٩٥٣م - رام الله.
- متزوج وله أربعة أبناء.
- تخرج من معهد المعلمين في رام الله عام ١٩٧٥م.
- تعددت مرات اعتقاله منذ عام ١٩٦٨.
- بعد اغتيال الأمين العام أبو علي مصطفى، انتخب أميناً عاماً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- يرأس قائمة الشهيد أبو علي مصطفى لانتخابات المجلس التشريعي.
- بتاريخ ٢٠٠٦/٣/١٤م اعتقلته سلطات الاحتلال من سجن أريحا التابع للسلطة الفلسطينية.



النائب الأسير / محمد طوطح

- مواليد: ١٩٦٨م - القدس.
- متزوج وله أربعة أبناء.
- حاصل على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال.
- عمل مشرفاً عاماً على مراكز تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القدس.
- محاضر في دائرة إدارة الأعمال والتسويق في جامعة القدس.
- عضو مجلس أمناء وأمين سر مؤسسة اقرأ لرعاية القرآن والسنة في القدس.



النائب الأسير / علي رومانين

- مواليد: ١٩٦٠م - العوجا "أريحا".
- متزوج ولديه ٣ أبناء.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية.
- اعتقل أربعة أعوام ونصف في سجون الاحتلال.
- عمل مدرسا للتربية الإسلامية في مدارس أريحا.
- ناشط في المجال الدعوي وصاحب حضور جماهيري كبير.



النائب الأسير / محمد محمود أبو طير

- مواليد: ١٩٥٢م - القدس.
- متزوج وله ابنان وخمس بنات.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة.
- اعتقل عدة مرات منذ عام ١٩٨٨ حيث بلغ مجموع اعتقاله أكثر من ٢٠ سنة.
- خطيب وإمام مسجد أم طوبا الكبير.
- ناشط اجتماعي متميز.



النائب الأسير / جمال الطيروي

- مواليد: ١٩٦٦م - مخيم بلاطة "نابلس".
- متزوج ولديه ستة أولاد.
- تم اعتقاله أربع مرات وأمضى ما مجموعه ١٤ عاماً في سجون الاحتلال.
- الناطق الإعلامي لكتلة فتح البرلمانية.



النائب الأسير / أمين دراغمة

- مواليد: ١٩٦٣م - طوباس.
- متزوج وأب لثلاثة بنات.
- حاصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة دلهي في الهند.
- عضو مجلس بلدي عن محافظة طوباس.
- محاضر في جامعة القدس المفتوحة وكلية العلوم التربوية في رام الله.
- عضو المجلس التشريعي الفلسطيني نائب عن طوباس عن قائمة الإصلاح والتغيير.



د. شهاب يوصى بجهد سياسي وإعلامي وقانوني وكفاحي انتصاراً للأسرى



واستئناف ماء صندوق مري

مري، ويطالبون المقاومة بأسر المزيد من الجنود الصهاينة

يد المقاومة لتوقيف المحتل عند حده وتمرغ أنفه في التراب".

وطالب الشرافي الحكومة الشرعية في غزة ووزارة التربية والتعليم بوضع مادة علمية تتحدث عن شأن الأسرى في الإسلام وحقوقهم في القوانين الدولية وواجب الأمة نحوهم.

فيما طالب النائب د. سالم سلامة بتشديد القبضة على الجندي الإسرائيلي الأسير وتفعيل قضية الأسرى وإبراز قضيتهم في كل المحافل الدولية والعمل على تنظيم الفعاليات والندوات، مستهجنًا اهتمام العالم والتفاقتة إلى أسير واحد في مقابل تجاهل آلاف الأسرى الفلسطينيين، مطالبًا بخطف المزيد من الجنود وتفعيل الإعلام العربي وقضية الأسرى العرب.

من جهته أشار النائب د. يونس الأسطل إلى أن السجن يعتبر آخر مراحل الابتلاء وأن محنة الاعتقال أراد بها الله أن يهين الشعب الفلسطيني لمرحلة التمكين والخلافة.

وأكد أن الملامة لا تتوجه بها للاحتلال وإنما تتوجه بها إلى الذين تجاهلوا الأسرى في كل الاتفاقيات لأن الأسرى مجاهدين ولو خرجوا لعكروا الدور الأمني الذي تمارسه السلطة.

بدوره اقترح النائب د. خليل الحية إقامة يوم دراسي في المدارس والجامعات وغيرها حول موضوع الأسرى حتى تبقى القضية حية ومائلة، موصيًا بطباعة التقرير في إطار دراسة شاملة وموثقة بحيث يوزع على المؤسسات التعليمية.

ووجه الحية رسالة إلى الأسرى برفض سياسة الإبعاد وعدم إعطاء الاحتلال أي فرصة للتوهمين من موقفهم وعزيمتهم.

إلى العالم وبيان الجريمة التي تنتهك بحق الأسرى.

وتحدث النائب محمد فرج الغول وزير الأسرى الفلسطينيين ورئيس اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى عن انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى، مبينًا أن الاحتلال يشرع فوانين للتعذيب وانتهاك حقوق الأسير وتجاوز القانون الدولي وحتى على مستوى المحاكم الصهيونية تشجع الانتهاك بحق الأسرى.

وتمن الغول الرسالة التضامنية التي أرسلها اتحاد البرلمانيين للمجلس، داعيًا المؤسسات والمنظمات الحقوقية إلى التعاطي مع القضية بإيجابية وعدم الصمت والوقوف بعجز أمام قضية الأسرى التي هي قضية عربية إسلامية فلسطينية.

النائب عبد الفتاح دخان أكد أن قضية الأسرى تشكل قضية هامة من قضايا الشعب الفلسطيني، ولا ينفع معها المسيرات ولا الاجتماعات ولا الخطابات ولا المناشدات لكل التنظيمات الدولية والإنسانية والاجتماعية، لأن إسرائيل دولة متعمدة على كل القوانين الدولية والإنسانية والقيمية، موضحة أنه أمام هذه الصلف والتمرد لا بد من بدائل لتحرير الأسرى، وأنه لا بد لكل فصيل من فصائل المقاومة أن يخصص مجموعة تعنى كليًا بتحرير الأسرى.

أما النائب د. يوسف الشرافي فأوضح أن طبيعة العدو الإجرامية تجاوزت كل الخطوط الحمر، مستنكرًا ما قام به الأمين العام للأمم المتحدة تجاه الأسرى.

وقال: "عدونا لم يتجرب على مقدساتنا وأسرا إننا بعد تكبيل المقاومة في الضفة الغربية وعلى سلطة فتح أن تطلق



بالمقاومة في قطاع غزة التي لا زالت فاعلة في الميدان وتدافع عن الأرض الفلسطينية وترفع من شأن قضية الأسرى وتدافع عنها بالقوة وتضعها في أول سلم أولوياتها.

وأكد هنية أن المقاومة الشعبية لها أهمية كبيرة ولكن يجب أن تكون موجهة للعدو الإسرائيلي وتدفع بالتفكير جديًا لتحرير الأسرى خلف القبطان.

وأيد هنية كل الجهود التي تبذل لتحقيق المصالحة الفلسطينية، مثنًا الخطوات الإيجابية التي تقوم بها وزارة الأسرى من اعتصامات ورفع المناشدات لرفع المعاناة عن الأسرى ومساندة معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضونها.

وبين هنية أنه على الأمة العربية والإسلامية أن تساند الشعب العربي من أجل تحقيق المصالحة، مجدداً دعوته إلى ضرورة رفع الفيتو الأمريكي عن المصالحة وعدم أثقالتها بالشروط السياسية وتحقيق رؤية عربية إسلامية لتحقيق المصالحة بين أبناء الشعب الواحد.

كما طالب هنية بتوفير دعم مادي وقانوني وإنساني، مستغريًا من عدم إنشاء صندوق تضامني للأسرى في الجامعة العربية على الرغم من المناشدة والوعود المسبقة.

وأضاف هنية "إن الأسرى يدافعون عن قضية الأمة وشرعها لذلك واجب على الرعب مساندتهم"، مبينًا أن الحكومة الفلسطينية تسعى بكل جهد لرفع القضية

لإنجاحها.

وطالب شهاب في توصياته بوقف عملية التفاوض والتنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وأسرى المقاومة وأنصارها ومؤسساتها في الضفة الغربية المحتلة، مذكراً بأن ذلك مناقض لميثاق م. ت. ف، ومبادئ الثورة الفلسطينية ودستور السلطة الوطنية (القانون الأساس) ووثيقة الوفاق الوطني.

وطالب السلطة الفلسطينية أيضاً تكليف قانونيين دوليين لوضع آليات واتخاذ إجراءات جادة للاستفادة من تقرير جولدستون ورفع قضايا ضد قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين لدى محكمة الجنايات الدولية ومحكمة العدل العليا في لاهاي بتهمة ارتكابهم جرائم الحرب الصهيونية بحق شعبنا وأسرا.

وفي ختام توصيات تقريره طالب شهاب فصائل المقاومة الفلسطينية بالتركيك على خيار أسر جنود العدو ومستوطنيه بهدف مبادلتهم بأسرا، فهو خيار مشروع من باب المعاملة بالمثل، كما طالبها أن تصمد وتصبر وتمسك بشروطها المشروعة لإجراء صفقة تبادل مشرفة مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، حيث يعلق الأسرى آمالهم بذلك بعد الله تعالى.

مدخلات النواب

وفي كلمته دعا النائب إسماعيل هنية رئيس الوزراء إلى استئناف المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية لتلتحم



النائب د. محمد شهاب رئيس ملف الأسرى في المجلس التشريعي في حوار مع "البرلمان":

اختطاف النواب أضعف الرواية السياسية والإعلامية الإسرائيلية عالمياً.. والاحتلال اعترف بهزيمته الإعلامية مؤخراً

"البرلمان" التقت د. محمد شهاب رئيس لجنة الأسرى بالمجلس التشريعي لتبحر وإياه في بحر الأنشطة والفعاليات التي انعقدت تحت راية المجلس التشريعي طيلة المرحلة الماضية، وتتجاذب معه أطراف الحديث حول سبل تفعيل قضية الأسرى وآفاق التعاطي معها محلياً وإقليمياً ودولياً، فكان هذا الحوار.

للمجلس التشريعي صولات وجولات مع قضية الأسرى في سجون الاحتلال، فلا يكاد يرتفع للتشريعي صوت إلا وتجد ذبذباته تيمم وجهها شطر الأسرى، ولا ينعقد له نشاط إلا وتجد للأسرى فيه نصيب. وعلى امتداد الأعوام الأربعة الماضية حمل التشريعي الأمانة بقوة، وأثبت قدرة فائقة إزاء التعاطي مع قضية الأسرى وتفعيلها على مختلف المستويات.



النائب / د. محمد شهاب

ومشاريع جاهزة، ومن هنا نهيب بأهل الثراء بذل المال من أجل هذه القضية وتقديم الدعم للأسرى، فإذا كان في الإسلام أوجب افتداء الأسرى بالمال فلا أقل أن يقوم أهل المال سواء المال الرسمي في الحكومة أو المال الشخصي أن يقوموا بدعم هذه الجهود والخطط التي تقوم على تقديمها وهذا واجب ديني واجب أخلاقي ووطني وإنساني.

تشكل قضية الأسرى واحدة من أهم القضايا المحورية ذات الحساسية لشعبنا الفلسطيني، ما هي أهم الواجبات التي يفترض للمواطن الفلسطيني الاضطلاع بها لنصرة أسراه الذين يكابدون القهر والألم والمعاناة في سجون الاحتلال؟

المواطن الفلسطيني مطلوب منه أن يعيش هم أسراه لأن الأسرى هم المقاتلون والفدائيون الذين افتدوا دينهم ووطنهم بأنفسهم وقاموا ليلبوا هذا الواجب المقدس فكان قدرهم أن يكونوا في الأسر، وليس من الشرف أن نتركهم وأن نسلمهم لعدوهم، وبالتالي على كل مواطن أن يحمل هذا الهم، إن كان طالباً في جامعته ومن خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة واستخدام الانترنت كوسيلة لشرح الأبعاد الإنسانية والقانونية لهذه القضية وكذلك أبعادها السياسية التي تساهم في نشر وتشكيل رأي عام عربي وأجنبي من أجل التعريف بقضية الأسرى ونشرها على مواقع الانترنت، وكذلك فإن الكاتب والصحفي كل يستطيع أن يبذل جهده في هذا الموضوع، وهكذا بالنسبة لبقية شرائح المجتمع.

هل تعتقد أن فجر الأمل والخلاص قد دنا وأن الأسرى سوف يتنسمون عبق الحرية قريباً؟

المؤمن لا يعرف اليأس والقنوط سواء كان أسيراً أو حراً أو في شد أو كرب، وهو لا يفقد الأمل على الإطلاق، ونحن واثقون أن قضية الأسرى تعلق وتشدد في كل المحافل، وهناك جهود متكاثرة من كل الجهات، وفصائل المقاومة تخطط ليل نهار للإفراج عن الأسرى، وما زال شاليط يقبع في يد المقاومة للعام الرابع على التوالي من أجل الإفراج عن رموز المقاومة ومن حملة المؤبدات، والمقاومة ما زالت متمسكة بشروطها من أجل الإفراج عن كل الأسرى، ومن هنا فإننا متفائلون تماماً بأن فجر الأمل والخلاص سوف يكون قريباً إن شاء الله.

هل تعتقد أن إسرائيل نجحت في تسويق روايتها للعالم حيال الأسرى الفلسطينيين أم أنها تشهد اليوم انتكاسة وترجعاً ملحوظاً؟

إسرائيل كانت ولا زالت تمتلك ماكينة إعلامية ضخمة، تعمل على تشويه المشروع الوطني المقاوم، وتعمل على تسويق روايتها الباطلة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية عموماً وبالصراع الفلسطيني العربي. وكان لموضوع الأسرى نصيب كبير من هذا التشويه، حيث تظهر إسرائيل للعالم أنها دولة ديمقراطية وتلتزم بحقوق الإنسان وأنها دولة متحضرة وأنها دولة معتدلة عليها من قبل هؤلاء الإسرائيليين، وأنها تدافع عن نفسها، ولا زالت تسمى جيشها بجيش الدفاع الإسرائيلي، ولكن هذه الإمبراطورية الإعلامية شهدت منذ فوز حركة حماس تآكلاً وانهيياراً تدريجياً فضح زيف دعاوى الاحتلال، ثم إن قيام إسرائيل باعتقال واختطاف النواب وقيامها بحرب ومجازر في غزة، أضعف الرواية الإعلامية والسياسية الصهيونية كثيراً، حيث استطاعت ماكينة الإعلام الفلسطينية والمقاومة أن تفضح الكيان الصهيوني حيث اعترف بهزيمته إعلامياً مؤخراً.

هل ترى أن البرنامج المطروح للتفاعل مع قضية الأسرى قادر على تحريك الشارع الفلسطيني والعربي الإسلامي أم أن هناك قصوراً أو خلافاً في هذا الإطار؟

البرنامج المطروح حالياً يمثل رؤية إستراتيجية واضحة حول الإفراج عن كافة الأسرى، ولكن البرنامج المعمول به لهذه الفترة وهذا العام هو برنامج كبير وشامل وهناك إرادة داعمة لتنفيذ هذا البرنامج، ونحن واثقون من أنها سوف تنجح لدرجة كبيرة ليس بتحريك الشارع الفلسطيني فقط لأنه ذاق مرارة الأسر، بل كذلك الشارع العربي والعالمي، ونطمح في المزيد لأن النقص من سمة أي عمل إنساني، ونطمح لمزيد من الجهد والدعم، ولا شك أن هذه الجهود تحتاج إلى دعم مالي كبير، والإرادة موجودة، والعزيمة موجودة، وقوة الدفع الذاتية موجودة، وهناك قرار وإجماع محلي وفصائلي على تفعيل قضية الأسرى في مختلف الساحات. ولكن للحقيقة الشيء الذي ينقصنا هو فقط توفر الدعم المالي الذي يكفي لإنجاز هذه الطموحات، فلدينا خطط

إليها الآن بسبب الحصار وامتناع الدول المانحة عن تقديم الدعم لمثل هذه المشاريع.

لقد نجحت الوزارة في الالتحام المباشرة وعن قرب مع أهالي الأسرى، كما نجحت الوزارة من قبل في رفع معنويات أهالي الأسرى وذوئهم برغم تعطل الكثير من برامج التأهيل والرعاية، ولكن نفس روح الجهاد والمقاومة في الحكومة الفلسطينية وفي المجلس التشريعي أعطى دعماً كبيراً للأسرى، فمن خلال هذا الدعم المعنوي وتبني الحكومة لقضايا المقاومة، والفعاليات الاجتماعية وإبرازها، كل ذلك أعاد لقضية الأسرى أولويتها، ولأول مرة تشهد قضية الأسرى اهتماماً على المستوى المحلي والدولي.

كيف كنتم تتابعون كلجنة أوضاع النواب المختطفين في سجون الاحتلال، وهل هناك آليات للتواصل معهم؟

تقوم اللجنة بالتواصل الدائم مع الحركة الأسيرة داخل السجون عبر وسائل متعددة، منها اتصالات مباشرة عبر وسائل الاتصال الخلوية والتي تحدث سراً من داخل المواقع الاعتقالية، ومن خلال المحامين في الضفة الغربية الذين يسمح لهم بمقابلة الأسرى، وكذلك من الزيارات المحدودة لنواب الأسرى في الضفة الغربية، ومن خلال الاطلاع على مواقع الانترنت والمؤسسات المختصة بشئون الأسرى، وبالتعاون مع وزارة الأسرى، كل ذلك يؤدي لمعرفة أوضاع وواقع المعتقلات داخل السجون ووضوح الصورة، ومن هنا يمكن القول أن لنا تواصل مع النواب المختطفين داخل السجون.

سافرت إلى اليمن لإحياء أسبوع الأسير الفلسطيني، وكان في اليوم الواحد ما يقارب خمس فعاليات ما بين مهرجانات ولقاءات ودراسات وكان أسبوعاً حافلاً استحوذ على الإعلام اليمني في العام ٢٠٠٨.

ما تقييمكم لدور المؤسسات الحقوقية والمؤسسات العاملة لنصرة الأسرى في الضفة والقطاع؟

أرى أن هذه المؤسسات تقوم بجهد طيب ومشكور لكنه لا يزال دون المستوى، لأن هذه المؤسسات تعمل غالباً في الإطار المحلي والساحة المحلية وصوتها لا يصل إلى العالم، وحتى هذه اللحظة لم نتج نحن وهذه المؤسسات في أن نحدث هزة في الضمير العالمي تجاه قضية آلاف الأسرى داخل السجون ومعاناتهم.

ما تقييمكم لدور وزارة الأسرى في غزة بخصوص العمل على نصرة الأسرى وتفعيل قضيتهم والتخفيف من معاناتهم؟

وزارة الأسرى لها دور كبير في هذا المجال لكونها وزارة مسئولة، ونحن البلد الوحيد الذي يوجد فيه وزارة للأسرى، ومن حسن طالع هذه الوزارة أن الذين تعاقبوا على هذه الوزارة هم من الأسرى المحررين الذين عانوا ويلاي الأسر والاعتقال، ولذلك كان يشهد لهم حرصهم على نصرة قضية الأسرى والتخفيف من معاناتهم.

وحقيقة كانت هناك قبل دخولنا إلى المجلس التشريعي برامج مدعومة من الخارج لتأهيل الأسرى والمحررين، وكانت هناك برامج عديدة وناجحة، ولكن للأسف فإن هذه البرامج نفتقد

نحن نشارك في اعتصام الأسرى بشكل أسبوعي، ونشارك في كافة الفعاليات التي تقوم بها وزارة الأسرى، وأيضاً المؤسسات الحقوقية في كافة المناسبات بهذا الخصوص، ونقوم بزيارة ذوي الأسرى في المناسبات المختلفة، وخاصة في الأعياد والتهنئة بالإفراج عمن يتحرر من السجن، وأيضاً نقوم بالمشاركة مع رئاسة المجلس التشريعي ووزارة الأسرى باستقبال أهالي الأسرى والاستماع إلى شكاوهم ومطالبهم والإشكالات التي يمكن أن تواجههم من موضوع المحامين والمحاكمات ومصاريف ومشاكل الكنتينة.

أيضاً يعقد المجلس التشريعي جلسة خاصة بمناسبة يوم الأسير بشكل سنوي، وتقوم اللجنة بتقديم تقرير عن أوضاع الأسرى خلال العام في هذا اليوم، ويتم مناقشة هذا التقرير والمصادقة عليه من قبل نواب المجلس، كما أنه في بعض الأحداث والمناسبات التي تقع في السجون يعقد المجلس جلسات طارئة بخصوص الأسرى، وفي هذه الجلسات الطارئة كانت لجنة الأسرى تقدم تقاريرها حول الأحداث، وذلك بهدف إثارة الموضوع عما يحدث داخل السجون، وقد عقد المجلس عدة جلسات بهذا الخصوص. مثلاً عندما حاولت سلطات الاحتلال فرض الزبي البرتقالي على كافة الأسرى، وأيضاً حينما حدث اختطاف النواب كانت هناك جلسة طارئة، وعندما تم الاعتداء على الأسرى، إضافة إلى إقامة مهرجانات سنوية تحيي ذكرى الأسرى والنواب المختطفين وورشات العمل التي تبحث في كيفية النهوض بقضية الأسرى عالمياً من أجل تكوين رأي عام عالمي رسمي وشعبي أوروبي من أجل الضغط للإفراج عن كافة المعتقلين.

أيضاً اهتمت اللجنة بموضوع الأسرى النواب لما يمثلون من رمزية، وبالتعاون مع لجنة العلاقات العامة والتواصل مع الجهات الخارجية تم تأسيس الحملة الدولية للإفراج عن النواب الأسرى، ولها فروع في كل الساحات الأوروبية ولديها موقع على الانترنت، وهذا جاء لجهود سابقة، وكان موضوع الأسرى بشكل عام والأسرى النواب بشكل خاص على أجندة رئاسة المجلس حيث يتم طرحه في كل كافة اللقاءات والمناسبات مع الوفود الأجنبية التي تأتي لزيارة المجلس، فضلاً عن أنه تم طرح موضوع الأسرى بشكل كبير خلال الجولة الخارجية التي قام بها النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وبصفتي أحمل هذا الملف

هل تعتقد أن الفعاليات التي ينظمها المجلس التشريعي بالتعاون مع اللجنة العليا للأسرى ستؤتي ثمارها وتحقق أهدافها أم أنها ستمضي إلى حال سبيلها عقب الانتهاء منها كغيرها من الفعاليات السابقة؟

هذه الفعاليات والأنشطة هي أقل الواجب الذي يمكن أن نقوم به تجاه الأسرى، ونحن نبذل كل ما نستطيع وما يقع تحت إمكانياتنا، وجزء من الفعاليات يقع ضمن خطة اللجنة العليا لنصرة الأسرى هذا العام، وهذه الفعاليات الخاصة بالمجلس التشريعي داخل هذه الخطة تمتد لأسبوع واحد، وهي ضمن فعاليات اللجنة والتي بدأت عملها من بداية شهر إبريل إلى نهايته، وتشارك فيها كل قوى الشعب الفلسطيني والمؤسسات ذات العلاقة وهي وزارة الأسرى ووزارات أخرى، وبالطبع هذه الأنشطة وحدها ستؤتي الأهداف المرجوة منها والموضوعة لها وبلا شك أن أهدافها ليس تحرير الأسرى، ولكن الهدف الأساسي هو إبراز قضية الأسرى على المستوى المحلي والمستوى العالمي بما يليق مع هذه القضية الوطنية المقدسة، وهذا الهدف يتفرع عنه عدة أمور: الأول يتمثل في فضح جرائم الاحتلال بانتهاك حقوق أسرائنا في السجون وحقوقهم كأسرى وكبشر لهم حقوق إنسانية. والأمر الثاني هو أن ندفع باتجاه رفع قضايا من قبل قانونيين دوليين لرفع قضايا في محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية في لاهاي ضد قادة الاحتلال، والأمر الثالث أن نضع الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف أمام مسئولياتها لتضغط على حكومة الاحتلال التي تنتهك هذه المعاهدات والاتفاقيات الدولية، والأمر الرابع هو أن نتضامن مع أسرائنا نقدم لهم الدعم المعنوي والنفسي بحيث لا يشعرون أنهم وحيدون أمام تغول الاحتلال على حقوقهم وأنهم ليسوا نسياً منسياً أو وحيدون في معاناتهم، وهذا الدعم النفسي مهم بالنسبة للأسرى جميعاً لأنه يعزز صمودهم ويعزز ثباتهم ويعزز صبرهم، وبالتالي يواصلون طريقهم، ومن هنا فإننا نشكل بهذه الفعاليات ضغطاً إعلامياً موازياً نحاصر فيه حكومة الاحتلال بهدف أن يرفع الاحتلال كفة الضغط عن أسرائنا بانتهاك حقوقهم وإهانتهم.

بصفتكم رئيس ملف الأسرى في المجلس التشريعي.. ما الذي فعلتموه لنصرة الأسرى خلال المرحلة السابقة؟

أسرانا مشاعل مضيئة في زمن الظلمة



بقلم النائب /
أحمد عطون

إن ما جرى ويجري اليوم بحق الأسرى الفلسطينيين، الشموخ التي تحترق لتضيء طريق الحرية، ومواصلة احتجاجهم واعتقالهم، في أجواء صعبة ومأساوية، بحيث لا يستطيع الإنسان العيش أو الاستمرار في الحياة ضمن هذه الأجواء، والظروف التي ترسم وتوضع خططها التدميرية من قبل طواقم متخصصة في ظل ظروف مأساوية، اضطر خلالها عشرات الآلاف من الأسرى الفلسطينيين والعرب تحمل أسابيع متواصلة بل أشهر عديدة يبرزون تحت التعذيب وسيط جلادي الاحتلال في أقبية التحقيق، ويتجرعون القهر سنوآت عديدة على أيدي السجانين في غرف السجون، فهؤلاء الأسرى المجاهدون الذين حملوا معاناة شعبهم وأمتهم وهمومها أخذوا على عاتقهم الدفاع عن حقوق شعبهم التي أقرها القانون الدولي، وحماية كرامته وصيانة حريته، رغم الظروف التي يعجز اللسان عن وصفها وتدمي القلب وتدمع العين، في محاولة النبل من إرادة وكرامة الإنسان وإمعان من المحتل في ممارسة أحقادهم ونازيتهم، فلا زالت الحركة الفلسطينية الأسيرة تسطر أمثلة إنسانية فيها معاني البطولة والصبر والثبات في وجه المحتل.

ففي الوقت الذي تمضي فيه دول العالم الحديث عن طريق إنفاذ ميثاق حقوق الإنسان، وترتقي شعوبها نحو المزيد من التحضر والانفتاح على الديمقراطية والعدالة والمساواة... يعيش شعبنا الفلسطيني أسوأ ظروف إنسانية يشهدها الإنسان المعاصر وتمارس ضده أقصى وأبشع الجرائم والانتهاكات، التي ستبقى وصمة عار في وجه المجتمع الدولي ومنظماتها الساكنة على ظلم الاحتلال وجرائمه ضد شعب مدني أعزل وقائمة الانتهاكات طويلة جداً لا إحصاء لها، ولا نبالغ إذ قلنا بأن المبادئ التي تحتكم لها إدارة سجون الاحتلال في تعاملها مع المعتقلين الفلسطينيين تنص على أن لا حقوق لهم، والقاعدة انتهاكات بلا حدود، فيما لا وجود لأوجه مقارنة أو تشابه ما بين الواقع المرير، والنصوص الجميلة التي تتضمنها المواثيق الدولية.

فقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ليست قضية رقمية فهم أناس لهم مشاعر وأصحاب قلوب ولهم أهل وأحبة، ومأساتهم المتواصلة التي ازدادت عقب أسر شاليط حيث تصاعدت الهجمة بقسوة بشكل غير مسبق وربما تكون الأشد والأقصى منذ عقود طويلة، من خلال منظومة من الإجراءات والقوانين التعسفية التي تعتبر بمجملها انتهاكات فظة للقانون الدولي الإنساني ولمجمل الاتفاقيات الدولية (لا سيما اتفاقية جنيف)، بل وفي بعض الأحيان تصعد إلى جرائم حرب.

برغم كل ذلك فإننا نؤمن بأن القضية الفلسطينية غالية وغالية جداً وأهم ما فيها قضية المسرى (المسجد الأقصى) والأسرى، فالقدس والمسرى والأسرى هي قضايا مباركة وغالية وثوابت لا يمكن التخلي عنها.

- يجب على الجميع أن يعمل بكافة الوسائل من أجل نصره قضية الأسرى والعمل بالإفراج عنهم.

- عقد مؤتمر شعبي سنوي على مستوى الوطن لنصرة قضية الأسرى لإبقائهم حية بالذهن والوجدان.

- تشكيل وفد من أهالي الأسرى لنقل معاناتهم في المحافل الدولية ومن خلال الوفود الرسمية والشعبية والدولية.

- بلورة إستراتيجية وطنية فلسطينية للتحرر على أساسها لنصرة قضية الأسرى على المستويات المختلفة السياسية والإنسانية.

- العمل على فضح وتعرية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى وأهلهم أمام الرأي العام الدولي، وبوسائل الإعلام المختلفة وملاحقة الاحتلال قانونياً في المحاكم والمحافل الدولية لانتهاكاتهم بحق الأسرى.

- توحيد الجهود بين جميع القوى وبعيداً عن التجاذبات السياسية الرسمية والشعبية والتكامل في العمل من أجل خدمة الحركة الأسيرة.

- رفض ومحاربة فكرة خصخصة قضية الأسرى (أسرى الضفة، القدس، غزة، الجولان، أسرى العرب...) لأن قضية الأسرى قضية جامعة غير مشتتة ويجب التعامل معها على هذا الأساس.

- العمل على توفير الدعم المادي للأسرى، ولذويهم من خلال كفالات لعوائل الأسرى وكفائتهم.

- وضع خطة إعلامية مستمرة لإبقاء قضية الأسرى حية في ذهن والوجدان لدى الأجيال القادمة حتى يتم تحرير كافة الأسرى.

"الأسرى يتعرضون للقتل البطيء"

الغول: نؤكد دعمنا لأسرانا في معركتهم ضد الاحتلال



دام فينا عرقٌ ينض، وما دامت هناك مقاومة، وما دام هناك أحرار؛ سيتم الإفراج عن أسرانا البواسل". كما حيا الغول أهالي الأسرى على صمودهم أمام المعاناة الكبيرة التي يعيشونها، مبشراً إياهم بأن الفرج قريب بإذن الله، موضحاً الدور البارز الذي تقدمه الحكومة الفلسطينية والمجلس التشريعي الفلسطيني في مساندة قضية الأسرى ونصرتهم ودعمهم، والشد على أيديهم في معركتهم النضالية.

أكد النائب محمد فرج الغول وزير الأسرى والمحررين؛ أن الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني يتعرضون للقتل البطيء نتيجة القهر والاضطهاد الذي يتعرضون له من قبل سلطات الاحتلال وإدارات السجون، في إشارة إلى الواقع الأليم الذي يعيشه الأسرى وسوء أحوالهم. وطالب الغول الدول العربية والمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية، بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه بحق الأسرى، والعمل

في يوم الأسير

الخضري يشيد بصمود الأسرى وقدرتهم على توحيد الصف الفصائلي

أشاد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، بقدره الأسرى الفلسطينيين على جمع صف الفصائل الفلسطينية في يومهم السنوي.

ودعا الخضري، في تصريح صحفي صدر عنه السبت ١٧-٤-٢٠١٠، الأسرى - رغم آلامهم وقوتهم في نفس الوقت- إلى مزيد من العمل لإنهاء الانقسام وإطلاق مبادرات جديدة كما سابقتها للوفاق الوطني.

وأكد الخضري، على أن الشعب الفلسطيني كان وما زال يتعلم الصبر والصمود والتحدي والثبات من الأسرى، وهم محاصرين في سجنهم وعزلهم الانفرادي منذ سنين عدة، لكنهم ما زالوا ثابتين على مواقفهم الشجاعة والجريئة.

وحيا الخضري، الأسرى القابعين في سجون الاحتلال والذي فاق عددهم ٨ آلاف أسير بينهم نساء وأطفال وكبار سن، إلى جانب المرضى جراء الإهمال الطبي والمعاقين والقدماء الذي فاقت سنين عمرهم العشرين والثلاثين عاماً.

وقال إن "الانقسام ضعف وتراجع ولن يقدم أحد أي إنجاز على الأرض في ظل وجوده، مشدداً على ضرورة التوحيد في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أنه على مدار الساعة يعمل الاحتلال على استهداف الشعب والقضية الفلسطينية بتشديد حصار قطاع غزة وإغلاق الضفة الغربية ومحاولات تهويد القدس وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم. وشدد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، على ضرورة التوحيد خلف الأسرى الذين توحدا في سجونهم رغم ما يعيشونه من أوضاع صعبة وظروف قاهرة، لافتاً إلى ما يتفق عليه الشعب والفصائل أكثر من يختلفون عليه لذلك يجب الإسراع في إنهاء الانقسام والتوافق الوطني.

دعا لتبويض سجون السلطة لتحقيق الوحدة

خليل الحية يطالب المقاومة بفك قيد الأسرى

دعا النائب د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، للوحدة والتماسك خلف الأسرى والوقوف في خانة واحدة "من أجل تحقيق أهدافنا المشروعة". مشدداً على أن حركته ستبقى مدافعة عن الأسرى ورافعة لقضيتهم العادلة.

وقال الحية خلال مؤتمر صحفي ختامي لفعالية خيمة الإضراب عن الطعام والتضامن مع الأسرى، بمدينة غزة التي شارك فيها رئيس الوزراء ووزراء ونواب المجلس التشريعي وشخصيات وفصائل وطنية، السبت (١٧-٤): "لن نحقق أهدافنا والمتمثلة في حق العودة واللاجئون وتحرير الوطن بدون وحدة حقيقية تقف خلف برنامج مقاوم حقيقي يقوم على كنس وطرده وإزاحة الاحتلال عن أرضنا، وهو برنامج الأسرى".

وأضاف القيادي في "حماس"، أن قضية الأسرى كباقي القضايا تحتاج لجهد فلسطيني مقاوم بكل إشكالاته الشعبية والمسلحة، داعياً فصائل المقاومة بأن "تأخذ دورها في فك قيد أسرانا. فنحن نعتد عليكم".

وفي سياق آخر، طالب النائب في التشريعي إلى تبويض سجون سلطة رام الله من أي سجين اعتقل على خلفية سياسية أو حزبية، قائلاً: "عار علينا أن يعتقل أي فلسطيني على تلك الخلفية، فنتعالوا لنعيد الوحدة للصف الفلسطيني، لأنها مطلب شعبي وحزبي ووطني، ويجب أن نرسخها ونبي جسورها ونفتح شوارعها".

وتابع: "المصالحة عليها فيتو أمريكي يجب كسره وتحطيمه وإزاحته مجتمعين، لكي نزيح كابوس الحقد والبغضاء من بيننا". وتساءل: "هل ننتظر أن تبقى الشحنة والكره فيما بيننا وقضايا ووطننا ومقدساتنا تنتهك كل يوم؟!"

نواب الضفة: خطر حقيقي يهدد حياة الأسرى في سجون الاحتلال.. وأبو حماد ليس الشهيد الأول ولن يكون الأخير إذا استمر الصمت

أعرب النواب الإسلاميون في الضفة الغربية عن غضبهم وقلقهم الشديدين على استشهاد الأسير المريض رائد أبو حماد (٣١عام). من بلدة العيزرية قضاء القدس المحتلة والذي استشهد في عزل سجن أيشل جنوب فلسطين المحتلة مؤخراً. وقال النواب: "استشهاد أبو حماد ومن قبله ١٩٨ أسير توفوا في السجون الإسرائيلية لم تجد قضيتهم تحرراً كافياً. وفي وقت لا يكف العالم عن المطالبة بإطلاق سراح جندي إسرائيلي أسر من داخل الدبابة". وحمل النواب سلطات الاحتلال المسؤولية عن استشهاد الأسير أبو حماد، مؤكداً أن استشهاد جاء نتيجة حتمية لسياسة التضييق والقمع والإهمال الطبي التي تنتهجها إدارة السجون الصهيونية ضد الأسرى. وشد النواب على يد الحركة الأسيرة في خطواتها الاحتجاجية ضد إدارة السجون. مؤكداً أن الأسرى يعيشون ظروفًا غاية في الصعوبة لا يمكن السكوت عنها. وناشد النواب المؤسسات الحقوقية والدولية بضرورة التدخل السريع لإنقاذ الأسرى وعلى رأسهم المرضى والمعزولين، محذرين من تزايد الخطر الذي يهدد حياة عدد من الأسرى.

النائب سكيك يدعو إلى بلورة خطة منهجية لنصرة الأسرى

أكد النائب جمال سكيك أن قضية الأسرى تشكل إحدى العناوين البارزة للقضية الفلسطينية، وأنها تمثل معلماً بارزاً على طريق الكفاح والحرية والاستقلال، موضحاً أن سلطات الاحتلال تحاول قهر الأسرى وكسر إرادتهم وإضعاف انتمائهم الوطني بكل الوسائل وأشار سكيك إلى أن معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها الأسرى في سجون الاحتلال تعبر عن مستوى الآلام والمعاناة والإذلال والحرمان التي يواجهها الأسرى، مؤكداً على ضرورة دعم الأسرى والعمل على إسنادهم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية ودعا سكيك إلى بلورة خطة منهجية لتفعيل قضية الأسرى محلياً وعربياً ودولياً، مشيراً إلى أن الظروف التي يعيشها الأسرى لا يمكن السكون عليها بأي حال من الأحوال.